معتبرا بخصوص الان او بخصوص الركوب مثلا والحاصل ان الاوضاع في
الشرطية كالافراد في الحملية والا فاذ ذكر فيها الخ اعترض بان ظاهره
ان الكلية والجزئية والاهمال لا تجري في المخصوصة وليس كذلك
بل تجري فيها كما ذكر كما هو صريح كلام السنوسي في المختصر حيث قال متنا
وشرحا وتكون اي الشرطية سوا كانت مخصوصة او غير مخصوصة مهملة
ومسورة كلية وجزئية موجبات باثبات اللزوم او العناد وسوالب ان
برفعهما فتكون الاقسام ستة في كل من المخصوصة وغير المخصوصة فا
لمجموع اثنا عشر قسما اه قال السنوسي قوله فالمجموع اثنا عشر قسما هي
هي ستة متصلات وستة منفصلات اما المتصلات فهو مخصوصة
كلية نحو كلما جئتني راكبا اكرمتك ومخصوصة جزئية نحو قد يكون
اذا جئتني اليوم اكرمتك ومخصوصة مهملة نحو ان جئتني اكرمتك
وغير مخصوصة كلية نحو كلما جئتني اكرمتك او جزئية نحو قد يكون
اذا جئتني اكرمتك او مهملة نحو ان جئتني اكرمتك واما المنفصلات
فمخصوصة كلية نحو دائما اما ان تكون ذات حي عالما او جاهلا او جزئية
نحو قد يكون اما ان تكون ذات حي عالما او جاهلا ومهملة نحو اما
ان تكون ذات حي عالما او جاهلا وغير مخصوصة كلية نحو دائما اما ان
يكون العدد زوجا او فردا او جزئية نحو قد يكون اما ان يكون العدد زوجا
او فردا او مهملة نحو اما ان يكون العدد زوجا او فردا هذا كله من غير
اعتبار الكيف واما ان اعتبر كانت اربعة وعشرين اثنا عشر موجبات
ومثلها سوالب اه بالحرف واقول ما مشى عليه المص احدى طريقتين
للمناطقة كما ذكره في الكبير حيث قال بعد جريا انه على ما في هذا المتن
الصغير ما نصه وفي كلام الامام السنوسي ما يفيد ان الكلية وغيرها
اقسام للمخصوصة كما انها اقسام لغير المخصوصة وهو ثم قال وهذه
الطريقة غير الطريقة التي ذكرناها اولا اه على جميع الاوضاع
الممكنة اي الممكنة الاجتماع مع المقدم كما في الكبير قال ولما قيدنا
الاوضاع بامكان الاجتماع مع المقدم لانه لولا ذلك لما صدقت شرطية
كلية ابدا لان من الاوضاع نقيض التالي او ضده فلا يصح استلزام المقدم

التالي

٨٦

التالي اذ لا يستلزم الشي النقيض ففي كلما كان زيد انسانا كان حيوانا لو
اعتبرنا كون زيد غير حساس ولا متحرك بالارادة لما استلزم عدم الحيوانية
فلو استلزم الحيوانية مع ذلك لاستلزم النقيضين ولا يقال ان الشرطية
على سبيل الفرض اذ لا يمكن الفرض مع النقيضين وقس على ذلك المنفصلة
المنفصلة اه وتمامه ايضا لا يشترط ان تكون الاوضاع ممكنة في نفسها
بل ان يمكن اجتماعها مع المقدم لو وقعت فاذا قلنا كلما كان الحجر انسانا
كان حيوانا لما كان لزوم حيوانية الحجر لانسانيته ثابتا مع كل وضع يمكن اجتماعه
معه من كونه ناطقا وكاتبا وضاحكا وفي اي زمان ومكان وهذه الاوضاع لا
تجامع الحجر لو كان انسانا اه اوبعضها عطف على تعميم والا فمهملة
نحو ان كان الخ مثل اذا ولو فالطرق الثلاث للاهمال في المتصلة كان اطلاق
اما اهمال في المنفصلة كلما ومهما اما كلما فهي في الاصل لتعميم الافراد
ثم جعلت لتعميم الاوضاع لاكتسابها الظرفية من جهة الاضافة فهي اليه في
الاصل النائب عنه ما واما مهما فهي في الاصل اسم شرط لما لا يعقل فهي لتعميم
الافراد فتصلح سورا للكلية الحملية قال السعد وهم نقلوها الى عموم الاو
ضاع وجعلوها سورا للكلية المتصلة قال السنوسي والاقرب انه جري
على ما جرى عليه بعض النحويين من وقوعها ظرفا واستدلوا بنحو قوله وانك
مهما تعط بطنك سوله وفرجك نالا منتهى الذم اجمعا اه واما ادعا النقل
مع تصريح الجمهور علما العربية بان مهما جئتني اكرمتك لحن ففيه نظر لا
يقال لاهل كل فن ان يصطلحوا على ما شاوا ولا حجر في الاصطلاح لانا نقول
ليس هذا من الالفاظ التي يصطلح عليها ويتادي بها المعاني المذكورة في
الفن وتكون قاصرة عليه كالحد والرسم بل من الامور العامة الاتي في
هذه القضايا التي يذكرونها واسوارها لا يعنون بها قضايا مصنوعات
ولا اسوار محدثات بل الكلم العربية بحيث كلما وجدت في اي تركيب
من الاحكام واعرب للفن من حيث تركيب لا يكون له محيد عن هذا التركيب
ولا عدول وتقرر مرادهم اه كذا في الكبير ببعض تصرف وكان على المص ان يزيد
نحوها لعدم انحصار سور الموجبة المتصلة فيها بل منه متى واذا وايان
دائما حلا فالمن توهم انهما جهة الشرطية المنفصلة كما تقدم ومثل دائما على

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)